Scientific Translation Date: 05, April, 2020

Fourth Stage – Morning Classes Time: 11:30 & 12:15

Lecturer: Farah A. Abo Al-Timen

**الموت الدماغي**

الموت الدماغي: هو فقد دائم لنشاط الدماغ. ونتيجة لذلك، يتعذر على المرضى التنفس أو المحافظة على وظائف حيوية أخرى من تلقاء أنفسهم، ويحدث عندهم فقدان دائم للإدراك والقدرة على التفكير.

يعني مصطلح الموت الدماغي توقف الدماغ عن القيام بوظائفه. ولا يستجيب المرضى لأية محفزات. المعالجة لا تكون مفيدة؛ وبمجرد تأكيد التشخيص، يُعَدُّ المريض متوفِّيًا من الناحية القانونية.

كانت فكرة الموت الدماغي في غير مكانها سابقًا، لأنَّ الجسم يموت عندما يموت الدماغ؛ ممَّا يعني توقف المريض عن التنفس وتوقُّف القلب عن النبض؛ إلَّا أنَّ الاستعمال الحالي للوسائل الاصطناعية (مثل المُنفِّسات والأدوية) يُتيح بشكلٍ مؤقَّت المحافظة على التَّنفُّس وعلى خفقان القلب رغم التَّوقُّف الكلِّي لنشاط الدماغ. لكنَّ جميعَ أعضاء الجسم تتوقَّف عن القيام بوظائفها رغم مساعدة الوسائل الاصطناعيَّة في نهاية المَطاف. لا يمكن لأيِّ إجراءٍ أن يُحافظ على ضربات القلب إلى أجلٍ غيرَ مُسمَّى بمجرد حدوث الموت الدماغي.

**التشخيص**

يتعذُّر على الأطبَّاء تشخيص الموت الدماغي ما لم يتحرُّوا عن جميع المشاكل القابلة للمعالجة ويُعالجوها، والتي يمكن أن تُبطئ سرعة أداء وظائف الدماغ، وبذلك يمكن أن تُعطي تشخيصًا خاطئًا للموت الدماغي. تنطوي هذه المشاكل على ما يلي:

* الانخفاض الشديد في درجة حرارة الجسم
* الانخفاض الشديد في ضغط الدَّم
* الارتفاع أو الانخفاض الشديدان لمستويات بعض المواد (مثل السكر والصوديوم) في الدَّم
* استعمال جرعة زائدة من مُهدِّئ
* استخدام بعض الأدوية السامة.

يقوم الأطباء بإعادة التَّحرِّي عن بعد 6-24 ساعة عادةً لتأكيد نقص استجابة المريض.

ويقوم الأطبَّاء بعد التأكُّد مرتين من عدم قيام الدماغ بوظائفه، والتَّحرِّي؛ بوضع تشخيص الموت الدماغي. وليس من الضروري إجراء اختباراتٍ إضافيَّة.

يستخدم الأطباء في بعض الأحيان اختباراتٍ تشخيصيَّة مُعيَّنة للمساعدة على تأكيد الموت الدماغي. يقتصر إجراء الاختبارات عادةً على الحالات التي تُدرَسُ للتَّبرُّع بالأعضاء- كما يحدث بعد إصابات الرأس الكارثية (مثلما قد يحدث في حوادث السيارات). ويمكن إجراء هذه الاختبارات بدلًا من اختبار تنفُّس المريض الذي يحتاج إلى عدّة اختبارات. يُعدُّ فحص قدرة المريض على القيام بالتَّنفُّس غيرَ مرغوبٍ فيه لأنَّه يحرم الأعضاء من الأكسجين، ممَّا قد يُلحِقُ ضررًا إضافيَّا بالأعضاء المُستَهدفة بالتَّبرُّع. وتشتمل الاختبارات على:

* [تَخطيطُ كَهرَبِيَّةِ الدِّماغ](https://www.msdmanuals.com/ar/home/اضطرابات-الدماغ-والنخاع-الشوكي-والأعصاب/تشخيصُ-اضطرابات-الدِّماغ-والنخاع-الشوكي-والأعصاب/اختباراتُ-اضطرابات-الدِّماغ-والنخاع-الشوكي-والأعصاب#v734241_ar) (EEG) - تسجيل النشاط الكهربائي في الدماغ: لا تَظهر في هذا الاختبار أيَّة موجاتٍ دماغيَّة عندما يكون دماغ المريض ميِّتًا.
* اختبارات التصوير التي تكشف جريان الدَّم إلى الدماغ: لا يجري الدَّم إلى الدماغ عندما يكون دماغ المريض ميِّتًا.

وتشتمل اختباراتُ التصوير على تصوير الأوعية وتصوير الأوعية المقطعي المُحوسَب [التصوير المقطعي المُحوسَب بالاصدار أحادي الفوتون](https://www.msdmanuals.com/ar/home/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%BA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AE%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D9%83%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D8%B5%D8%A7%D8%A8/%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%8E%D9%8A%D8%A8%D9%88%D8%A8%D9%8E%D8%A9-%D9%88%D8%B6%D9%8E%D8%B9%D9%81%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8E%D9%88%D8%AA%D9%8C-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%90%D9%85%D8%A7%D8%BA%D9%90%D9%8A%D9%91) (SPECT) - الذي يستخدم جزيئًا مُشِعًّا يُسمَّى النُّوكليد المُشع radionuclide لإنتاج صورٍ لجريان الدَّم وتصوير الصدى عبر القحف بالدوبلر transcranial Doppler ultrasonography.